

<http://www.journalofarts&Humanities>.

2021; Dec (8): 50-57

Doi: 8.24394/JAH.2021 MJAS-2111-1034

ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)



**عناصر التصميم الداخلي في ضوء مبادئ السياحة المستدامة ودورها في تحقيق الهوية
(دراسة حالة واحة الداخلة - قرية القصر)**

**Interior Design Elements in View of the Sustainable Tourism Principles and its Role
in Achieving Identity" Case Study of the Dakala Oasis - Al Qasr Village "**

علياء عزت حسن مرغم^١

^١ مدرس - جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية - قسم التصميم الداخلي والأثاث .

Email address: ezzatalyaa@gmail.com

Alyaa Ezzat, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 8, 2021, pp.50 -57. Doi: 8.24394/JAH. MJAS-2111-1034

Received: 13, 11, 2021; **Accepted:** 07, 12, 2021; **Published:** Dec 22, 2021

المخلص :

تسعي السياحة المستدامة لحماية المناطق السياحية وخلق فرص عمل للمجتمعات المحلية وتعمل على إدارة جميع الموارد المتاحة بما يتوافق مع ثقافة المكان، وما يحقق التوازن الإيكولوجي وتحقيق الرفاهية والاستمتاع للسائح ، وتضم محافظة الوادي الجديد عدد من المنشآت السياحية التي تسعى لتطبيق مبادئ السياحة المستدامة وهنا ظهرت مشكلة البحث فبعض هذه المنشآت قد يغفل دور عناصر التصميم الداخلي في ترسيخ مبادئ الاستدامة عن طريق خلق فراغات داخلية تتوافق مع طبيعة المكان وتوظف الصناعات المحلية المتنوعة مما يعزز من مكانة تلك المنشآت السياحية ويجعلها مركزا ذا طابع مميز للسياحة المستدامة ، لذا يهدف البحث إلى دراسة أبرز المقومات التي تؤهل واحة الداخلة لتكون نواة للسياحة المستدامة ، والوقوف على اهم العوامل التي تساعد على تطوير الوضع الحالي ، بالإضافة إلى تقديم مقترح لإعادة صياغة بعض عناصر التصميم الداخلي لغرفة فندقية بأحد الفنادق المستدامة في واحة الداخلة بما يحقق التوافق مع البيئة ويساعد على استغلال الحرف اليدوية التي يتميز بها سكان الواحة ويؤكد علي الهوية والتراث الثقافي وتلك أحد الركائز الهامة في السياحة المستدامة.

الكلمات الدالة

التصميم الداخلي ، الحرف اليدوية ، السياحة المستدامة ، واحة الداخلة.

المقدمة :

عمل للمجتمع المحلي وتعمل على إدارة كل الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية كما تساعد على التوازن البيئي والتنوع الحيوي .

مشكلة البحث:

هل تطبيق مبادئ السياحة المستدامة على التصميم الداخلي للمنشآت السياحية المنتشرة بواحة الداخلة يساهم في خلق فراغات داخلية أصيلة وفريدة ومرتبطة بالهوية والتراث الثقافي وحل بعض المشكلات البيئية والاجتماعية؟

تعد مصر مقصد سياحي يضم بيئات متنوعة فلا تقتصر الأماكن السياحية في مصر على المناطق الساحلية أو الأثرية فقط، بل تمتد إلى الصحراء الغربية التي تمثل ٤٥,٨ % (علي ٢٠٠٩، ١) من إجمالي مساحة مصر ويشغل إقليم جنوب الوادي أكبر جزء من مساحة الصحراء الغربية، وقد حاول القائمون على مجال السياحة تنشيط ما عرف بالسياحة المستدامة لما لها من فائدة كبيرة فهي تحقق الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية وتعمل على توفير فرص

أهداف البحث:

١. دراسة وتحليل لأحد الفنادق السياحية المستدامة الموجودة في قرية القصر بواحة الداخلة لتوضيح مدى ارتباطها بالنمط المعماري والتراث الثقافي بالقرية.

٢. تقديم مقترح تصميمي لتعديل بعض عناصر التصميم الداخلي غرفة فندقية بأحد الفنادق المستدامة بما يتوافق مع التراث الثقافي المحلي مع الحرص على استغلال الصناعات المحلية لتحقيق أقصى توافق مع مبادئ السياحة المستدامة.

أهمية البحث:

١. الربط بين مبادئ السياحة المستدامة وعناصر التصميم الداخلي لمساعدة المصمم الداخلي على خلق فراغات معمارية داخل المنشآت السياحية فريدة مرتبطة بالتراث الثقافي المحيط.

٢. استغلال الصناعات المحلية المنتشرة في واحة الداخلة لتنفيذ تصميمات أصيلة ومرتبطة بالهوية.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن إلقاء الضوء على مبادئ السياحة المستدامة يساعد المصمم الداخلي في تقديم تصميمات أصيلة مرتبطة بالهوية وتوفير فرص عمل من خلال تشجيع الصناعات اليدوية المحلية.

حدود البحث:

حدود مكانية: محافظة الوادي الجديد بجمهورية مصر العربية / فندق دزيرت لودج الداخلة كنموذج تطبيقي.

حدود زمنية: بداية من عام ٢٠٠٣ وصولاً إلى الوقت الحالي.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي والمنهج التطبيقي.

أدوات البحث: الملاحظة - المقابلات والزيارات الميدانية.

خطوات وإجراءات البحث: الدراسة النظرية - الدراسة الميدانية- المشروع التطبيقي - النتائج - التوصيات .

١-الدراسة النظرية:

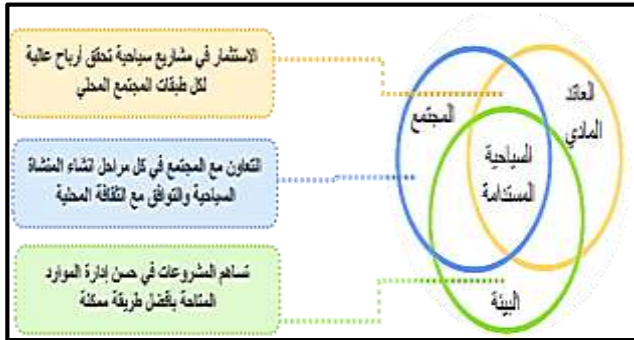
١-١ ماهية السياحة المستدامة:

ترتكز الاستدامة على تلبية احتياجات الإنسان دون الحد من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة، ظهر مفهوم الاستدامة لأول مرة في عام ١٩٨٠. وكانت الفكرة الأساسية للاستدامة هي الحفاظ على البيئة والمجتمع في النظام الاجتماعي والاقتصادي العالمي، (PROVINCE HASTUTI, ASSRIYANI 2021, 142) منذ ذلك الوقت وارتبطت الاستدامة بعدد من الأنشطة الاقتصادية منها السياحة التي تخضع للتغيرات

اليومية في عادات المستهلكين، تبنت عدد من الفنادق العمليات المرتبطة بالسياحية المستدامة ، (Igor Trišić , et al., 2021, p. 2) وتطبيق مفهوم الاستدامة السياحية يعتمد على ثلاثة جوانب مهمة تضح في شكل (١)

أولاً: البعد الاقتصادي ويشمل العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية والعائد المادي للسكان المحليين،
ثانياً: البعد الاجتماعي، على اعتبار أن هذه المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي وعليها الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية قدر ما أمكن، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي والأخذ برأيه.

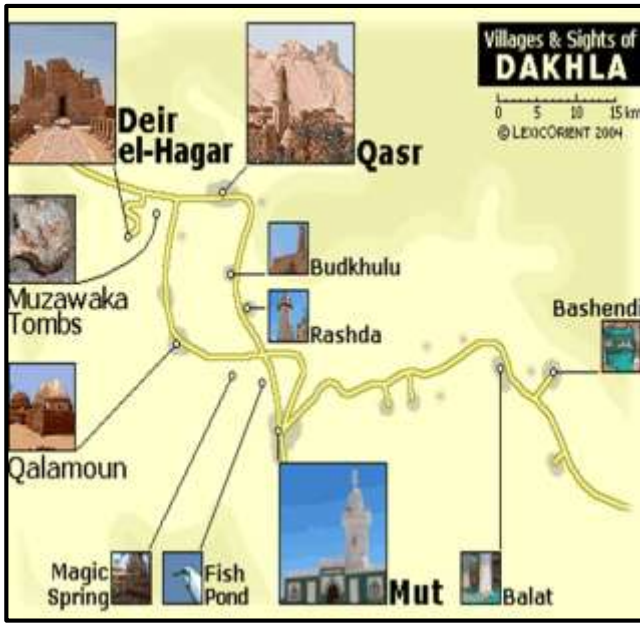
ثالثاً: البعد البيئي حيث تتعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة، وبالتالي فإن السياحة المستدامة تلبى احتياجات السياح بشرط عدم الضرر بالمناطق السياحية. كما تسعى جاهدة لخلق فرص عمل للمجتمعات المحلية، وإدارة جميع الموارد المتاحة (الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والجمالية) تمشياً مع ثقافة المكان والتراث، (Ali, 2015, p. 3) وتدرك الحاجة إلى الحفاظ على التوازن الإيكولوجي والظروف المناسبة للتنوع البيولوجي.



شكل (١) الجوانب المرتبطة بالسياحة المستدامة (الباحثة، ٢٠٢١)

وفي دراسة تمت عن السياحة المستدامة تبين أن ٧٥٪ من النزلاء على استعداد لدفع المزيد ويفضلون الإقامة في الفنادق تحقق مبادئ الاستدامة (Anjali Xess, Harshita Bhargave , Praveen Kumar, 2021, p. 6) ، وتمتلك الفنادق المستدامة شهادات تشير إلى الإدارة البيئية الجيدة مثل إيكولابل Ecolabel، ISO 14001 أيزو (Amy Errmann, et al, 2021, p. 2) وبالتالي فإن التوسع في إنشاء الفنادق المستدامة يحقق دخل أكبر بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة.

١-٢- أهم مبادئ السياحة المستدامة: لقد حددت منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع البرنامج البيئي لمنظمة الأمم المتحدة



شكل (٢) أبرز الأماكن الأثرية بواحة الداخلة (KATO, 2014, p. 6)

أولا عوامل طبيعية:

تتميز الواحة بمقومات طبيعية وخصائص جغرافية وجيولوجية متعددة، كما نرى شكل (٣) ألوان الصخور تتدرج من الأصفر والأبيض إلى البرتقالي والأحمر، ويحيط بها عدد من المحميات الطبيعية مثل: محمية الصحراء البيضاء التي تضم عدد من الكثبان الرملية، والتكوينات الجيولوجية لصخور الأحجار الجيرية ناصعة النياض وما تحتويه من حفریات مميزة يرجع عمرها إلى أكثر من ٦٥ مليون سنة، ومحمية الجلف الكبير التي تتميز بوجود العديد من الكائنات الحية النباتية والحيوانية وينتشر بالواحة عدد أنواع عدة من النخيل كما بشكل (٤).



شكل (٣) تدرج الألوان في الصخور المنتشرة بالداخلة (الباحثة، ٢٠٢١)

(UNEP&UNWTO) عام ٢٠٠٥ عدد من المبادئ جدول (١) ويمكن تطبيق تلك المبادئ في جميع قطاعات السياحة المستدامة: (Nation, 2012, p. 150 :152)

رقم المبدأ	الجانب المرتبط به	نص المبدأ
الأول	بعد اقتصادي	تمكين الشركات السياحية من القيام باستثمارات طويلة الأجل مع توفير دخل محلي لسكان المناطق السياحية.
الثاني	بعد بيئي	الحد من النفايات واستخدام لمنتجات القابلة للتحلل.
الثالث	بعد بيئي	زيادة استخدام الطاقة المتجددة استهلاك كميات أقل من المياه.
الرابع	بعد بيئي بعد اجتماعي	الحفاظ على التنوع البيولوجي وطبيعة المكان مع مراعاة التراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد لأهالي المنطقة.
الخامس	بعد اجتماعي	دعم التفاهم بين الثقافات والتسامح ودمج المجتمعات المحلية بهدف تحسين سبل المعيشة والحد من الفقر

جدول (١) يوضح مبادئ السياحة المستدامة المنصوص عليها في منظمة الأمم المتحدة ومدى ارتباطها بالجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (الباحثة، ٢٠٢١)

٣-١- واحة الداخلة كمركز حيوي للسياحة المستدامة بجنوب الوادي:

تقع واحة الداخلة في قلب الصحراء الغربية وتعد أكبر واحة في صحراء مصر الغربية وتضم ١٧ قرية وتضم مجموعة متنوعة من الآثار الفرعونية والرومانية والإسلامية، وهي غنية بالمياه الجوفية وتحيط بها منحدرات وردية اللون شكل (٢) خريطة قرية الداخلة. (KATO, 2014, p. 6)

٤-١- مقومات توهل واحة الداخلة لتحقيق مبادئ السياحة المستدامة:

يوجد عدد من المقومات موجودة في واحدة الداخلة تؤهلها لإنشاء مشاريع سياحية تتوافق مع مبادئ السياحة المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة وتم تقسيمهم لخمس عوامل كالتالي: مقومات مرتبطة بالطبيعة وبالطراز المعماري والمواد الخام وتوافر وتنوع الحرف والمراكز الثقافية.

علياء حميد : عناصر التصميم الداخلي في ضوء مبادئ السياحة المستدامة ودورها في تحقيق الصوبة (دراسة حالة واحة الداخلة - قرية القصر).

كما نجد أن الخط العربي الكوفي والنسخ والرقعة كان عنصر أساسي يستخدم في تزيين الحوائط وبخاصة الأعتاب الخشبية المحيطة بالفتحات ، كما تم توظيف الطوب والحجارة لخلق نمط زخرفي بسيط ويحمل طابع إسلامي كما تم استغلال الحوائط في عمل أماكن لحفظ الأوراق والمخطوطات بالمدرسة (خورنق) ، ونرى المباني القديمة في قرية القصر كانت تصمم بطريقة تحقق أفضل تحكم في البيئة حيث تم معالجة عناصر التصميم الداخلي والفرغات بطرق عدة منها معالجة الفتحات المعمارية بمشربيات على شكل مثلثات مفرغة مستوحاة من أشكال أوراق النخيل كي تعمل على تنقية الهواء من الشوائب ، كما نلاحظ الفتحات العلوية بمبنى المدرسة الأيوبية وكان الهدف منها هو خروج الهواء غير المرغوب به كما توجد هناك فتحات كبيرة في الجزء السفلي من الفتحة يمكن التحكم في غلقها في حالة وجود رياح، سمك الحوائط كبير لتحقيق راحة حرارية بالداخل كما تمت تغطية الأسقف بجذوع النخيل والسعف .



شكل (٦-٧) توظيف خط الرقعة في معالجة حوائط واستخدام جذوع النخيل في السقف ، جزء من مبني المدرسة الأيوبية الموجودة في قرية القصر من العصر الأيوبي وتوضح النمط المعماري المستخدم وتوظيف فتحات الحوائط العريضة كوحدات تخزين (خورنقات)(الباحثة، ٢٠٢١)



شكل (٨-٩) استخدام الزخارف الإسلامية لتشكيل الأحجار وتوظيف للأخشاب في الفتحات وأعتاب الأبواب ، سقف مكون من عوارض من خشب جذوع النخيل بينها أجزاء من الجريد وهو الأسلوب السائد في أغلب الأسقف. (الباحثة، ٢٠٢١).



شكل (٤) قرية القصر الإسلامية يتضح كثافة النخيل ويحيط بها كثبان وجبال (الباحثة، ٢٠٢١).

ثانيا الطراز المعماري المحلي:

يوجد بواحة الداخلة عدد من القري أبرزها قرية القصر التي تعد عاصمة واحة الداخلة الطراز المعماري السائد بها هو الطراز الإسلامي في الفترة خلال القرن السابع عشر والثامن عشر، و"اعتمد بناء المنازل على فكرة النسيج المتضام الذي يعمل على حماية المباني من الرياح المحملة بالأتربة وتقليل كمية الإشعاع الشمسي. أما ممرات المشاة فيتم تظليلها بأخشاب من النخيل والدوم أو السنط" (يوسف، ٢٠١١، صفحة ٢٣) ، ويوجد بالقرية عدد من المباني العامة مثل مسجد نصر الدين والمدرسة الأيوبية.



شكل (٥) مسجد نصر الدين في قرية القصر بالداخلة من العصر الأيوبي (الباحثة، ٢٠٢١)

ثالثا تنوع الخامات الطبيعية:

يحظى الوادي الجديد بالعديد من الخامات التعدينية مثل الفوسفات والذهب والأليستر والحجر الجيري والرخام والطفلة ورمال الزجاج والشب وأكاسيد الحديد. كما يوجد أعداد كبيرة من النخيل وتنتج محافظة الوادي الجديد حوالي ٧٣١٣٤ طن من مخلفات النخيل (البيئة، ٢٠٠٨، الصفحات ٧٥، ١٠) لذا تتوفر أخشاب جذوع النخيل وكذلك الجريد والسعف كما تطرح نخيل نبات الدوم كميات كبيرة وهناك أن تنوع ألوان وأشكال التربة في الوادي الجديد خلق وفرة في ألوان الطين المستخدم في الخزف وجعل هناك وفرة في الأحجار وطوب البناء.

رابعا تنوع الحرف والصناعات الصغيرة:

١- صناعة الأرابيسك: تتم صناعة الأرابيسك في واحة الداخلة بقرية الجديدة حيث يوجد مصنع صغير يصنع أجزاء الأرابيسك من جريد النخيل، والتي يتم تجميعها في وقت لاحق إلى المنتجات مثل الكراسي أو المناضد .

٢- صناعة المعادن: تشتهر بصناعة أشكال من الحديد علي شكل مسامير مختلفة الأحجام في أفران يدوية بمطقة تعرف (بديكان الحدادين) مثل المسامير ذات الرأس الكبيرة الحلزونية وتستخدم في صناعة للأبواب المصنوعة في القرية أو كحاملات للشموع .

٣- صناعة الفخار: تعد صناعة الفخار الدخل الرئيسي لكثير من القرى في الوادي الجديد، حيث يتم إنتاج المزهريات وأواني الطهي والإكسسوارات المنزلية.

٤- صناعة السعف وجريد النخل وصناعة الكليم والسجاد: في "قرية بشندي وهي قرية صغيرة مبانيها من عصر الفراغنة ومبنية بالطوب الأخضر وتشتهر بصناعة البطانية الصوف والسجاد" (يوسف، ٢٠١١، صفحة ٢٣) .



شكل (١٠-١١) فتيات يقمن بصناعة أجزاء الأرابيسك ، صناعة الكليم والصوف بقرية بشندي (الباحثة، ٢٠٢١)

خامسا المراكز الثقافية :

نظرا لثراء واحة الداخلة وامتلاكها تراث حضاري متنوع تم انشاء متحف الإثنوغرافي (Ethnographic Museum) عام ١٧٨٥ في منزل يعود لأحد العائلات العربية الإسلامية التي استقرت

بالواحة وهو مكون من دورين ويستخدم لعرض الأعمال الفنية .



شكل (١٢) جزء من متحف الإثنوغراف يوضح أعمال السعف والجريد وبعض الأواني النحاسية القديمة والكليم في الأرضية (الباحثة، ٢٠٢١) .
٢-الدراسة الميدانية :

٢-١ الفنادق المستدامة في واحة الداخلة :

تحتوي واحة الداخلة علي أكبر عدد من الفنادق في محافظة الوادي الجديد ويبلغ عددهم ١٣ فندق (يوسف، ٢٠١١، صفحة ٢٣) وتسعي جميع هذه الفنادق إلى تحقيق مبادئ الاستدامة في كافة الأنشطة السياحية وتم تناول أحد هذه الفنادق للتركيز علي جوانب الاستدامة ، فندق ديزرت لودج ويقع في قرية القصر الإسلامية في واحة الداخلة، تم إفتتاحه عام ٢٠٠٣ وهو علي هيئة قصر إسلامي مبني علي تلة عالية (الدين، ٢٠١٣، صفحة ١٠) علي غرار قصر أثري من العصر الأيوبي وهو مكون من ٣٢ غرفة كبيرة، يبلغ مساحة كل غرفة أكثر من ٣٥ م^٢، يتسم ببساطة الطراز المحلي ، تم تصنيفه كأفضل فندق بيئي على مستوى العالم من ضمن ٢١ منشأة سياحية دولية في عام ٢٠٠٤، ثم حصد الفندق بعدها خمس جوائز عالمية مختلفة علي مدار أعوام عدة لتطبيقه لجوانب الاستدامة أهمها عام ٢٠١١ من منظمة ألمانية للسياحة (lodge، ٢٠١١) .



شكل (١٣) واجهة ومدخل الفندق (الباحثة، ٢٠٢١) .

٢-٢-تطبيق مبادئ السياحة المستدامة بالفندق:

لقد تم اتخاذ بعض الخطوات والإجراءات في مراحل مختلفة خلال عمر المشروع بداية من اختيار الموقع وصولا إلي الوقت الحالي وكل هذه الخطوات بهدف تحقيق التوافق مع المبادئ



شكل (١٥) العمال أثناء إنشاء الفندق (lodge, 2011) .

٥- **الإنخراط مع المجتمع المحلي:** يقوم الفندق بانتظام بتنظيف الجزء القديم من القرية جنباً إلى جنب مع أطفال المدارس المحلية مما يساعد علي الحفاظ علي الإيكولوجي للبيئة .

٦- **طرق إدارة النفايات الصلبة والحد منها وإعادة تدويرها:** يسعى الفندق إلي تقليل نفاياته وفصل النفايات لاعادة تدويرها .

٧- **المياه والموارد الطبيعية:** تم الحفر للحصول علي المياه الجوفية الخاصة بالفندق والتي تغذي منطقة السباحة بالماء الدافئ درجة حرارته حوالي ٣٧ درجة مئوية و يتم تصفية المياه للشرب في زجاجات زجاجية يتم توجيه الفائض من مياه المسبح عبر قناة صغيرة للمزارع المحيطة. (lodge, 2011)

٣- المشروع التطبيقي:

٣-١- التصميم الداخلي الحالي للغرف:

من الملاحظ اهتمام الفندق بتطبيق كافة مبادئ السياحة المستدامة. إلا أن التصميم الداخلي للغرف النزلاء لم يستغل فرصة تنوع الصناعات اليدوية المنتشرة في الواحة بشكل أفضل؛ إذ يمكن تطبيق عدد من التعديلات في بعض عناصر التصميم الداخلي التي من شأنها ادراج الخامات المحلية بطريقة تثري التصميم الداخلي وتتوافق مع هوية قرية القصر، وتؤكد على الطراز المعماري الأثري للقرية. فتلك التعديلات تجعل من تصميم الغرفة تصميم مرتبط بثقافة وتراث مجتمع القرية، وتزيد من فرص قدوم الزائر للاستمتاع والراحة بالمكان. بالإضافة إلي توفير فرص عمل بشكل أفضل لكافة الحرف المنتشرة بالقرية.



شكل (١٦) التصميم الحالي للغرفة الفندقية (الباحثة، ٢٠٢١)

العالمية للمنشآت السياحية المستدامة ويتضح الاهتمام بمبادئ السياحة المستدامة في النقاط التالية:

١- **من حيث البناء وملائمة الموقع والتخطيط:** تم الالتزام بالمعايير الدولية لتصنيف الأبنية الخضراء وقد تحققت في العناصر التالية موقع المبني وتخطيط شكل البناء وارتباطه بالمناظر الطبيعية المحيطة به. استخدام مواد بناء محلية صديقة للبيئة في المبني من الداخل والخارج مما يضمن جودة الهواء المواد المحلية مثل الرمل والخشب والطين استخدام وسائل تظليل.

٢- **توفير الطاقة:** يتم استخدام مصادر الطاقة المتجددة من خلال خلايا الطاقة الشمسية أعلى السطح مع الاعتماد علي الضوء الطبيعي طوال النهار كما تم الدمج بين نظام التهوية الطبيعي أو المختلط واستخدام مواد بناء عازلة للحرارة هناك دليل استخدام لتوعية العميل بالاستخدام الفعال للطاقة.

٣- **توفير مصدر للإحتياجات الأولية من الغذاء :** توجد مزرعة بجوار الفندق تهتم بتوفير مصادر غذاء عضوية كما يتم صيد السمك من البحيرة الموجودة بواحة الداخلة كما توجد حظيرة لتربية دواجن . (Cornelia Redekerk, Hazem Fouad, 2015, pp. 11,12)



شكل (١٤) شكل منطقة الاستقبال بالفندق (الباحثة، ٢٠٢١).

٤- **اتاحة فرص عمل للسكان المحليين:** تم بناء الفندق بأيدي أبناء القرية بداية من العمال الذين قاموا بأعمال البناء واعمال الهندسة الداخلية والتشطيب وحتى الأثاث والوسائد المستخدمة في التجديد بالإضافة إلي أن من يعمل في هذا الفندق وملحقاته من خدمات بيئية من أبناء قرية القصر. العمال المحليين أثناء إنشاء الفندق.

٣- تصميم السقف تم باستخدام جذوع النخل، وتم إخفاء الإضاءة وجعلها على الحوائط أو متحركة لتتوافق مع معايير التصميم الداخلي للغرفة الفندقية وتم الاستغناء عن مروحة السقف والإعتماد على داكت تهوية مرتبطة بمراوح مركزية وشفاطات مع الاحتفاظ بالفتحات العلوية الموجودة بالغرفة وكذلك الاحتفاظ بالمشربية الموجودة علي الفتحات لتتقية الهواء للتوافق مع المبدأ الثاني والثالث من مبادئ السياحة المستدامة.



شكل (١٨) التصميم المقترح وتفاصيل الكمود بجوار السرير وأجزاء من مصادر الإستلهام في المباني الأثرية بالقريّة كالمأذنة وأعتاب الأبواب الخشبية. (الباحثة، ٢٠٢١)

٤- النتائج:

(١) إن تحقيق التوافق بين مبادئ السياحة المستدامة ومعايير وأسس التصميم الداخلي في المنشآت السياحية يساهم في خلق فراغات داخلية أصيلة ومرتبطة بالهوية والتراث الثقافي.
(٢) إن للمصمم الداخلي دور حيوي في تقديم تصميمات تساهم في تطوير الصناعات الحرفية التراثية وحل كثير من المشكلات البيئية كالتخلص من مخلفات النخيل.

٥- التوصيات:

توصي الباحثة بالتالي:

١- يجب على الفنادق المستدامة الاهتمام بالتصميم الداخلي لأنه يساهم في خلق فراغات معمارية داخلية أصيلة ومرتبطة بالهوية.
٢- يجب علي المصمم الداخلي الإلمام بمبادئ السياحة المستدامة ليثري مصادر الإستلهام لديه ويساهم في حل مشكلات بيئية واجتماعية.

٦- المراجع:

(١)البيئة، ج. ش. (٢٠٠٨). خطة العمل البيئية للوادي الجديد جمهورية مصر العربية. وزارة البيئة.

التصميم الداخلي الحالي للغرفة غير مرتبط بالطراز التاريخي للقريّة في الألوان والزخارف على الجدران. وتم الاعتماد على ألوان عدة أغلبها درجات الأخضر والأزرق مما لا يرتبط بالجو العام الموجود بالقريّة ولا يحقق المبدأ الرابع من مبادئ السياحة المستدامة. تم توظيف الحرف اليدوية كصناعة السعف والجريد والخزف. تم الاستعانة بالخط بالخط العربي علي الحوائط كما في المباني الأثرية بالقريّة. ولكن بشكل تقليدي وغير أساسي مما يؤكد علي غياب دور المصمم الداخلي.



شكل (١٧) التصميم المقترح للغرفة الفندقية بعد تعديل بعض عناصر التصميم الداخلي (الباحثة، ٢٠٢١)

٣-٢- وصف المشروع التطبيقي ومدى ارتباطه بمبادئ

السياحة المستدامة:

١- تم محاوله الاحتفاظ بألوان الخامات علي طبيعتها للتوافق مع النمط المعماري الموجود بالقريّة، وتحقيق الاندماج مع البيئة المحيطة، تم استلهام خطوط التصميم الداخلي من أشكال العقود المدبية الموجودة في المباني الأثرية، وكذلك الخورنق خلف السرير يشبه الموجود في مبني المدرسة الأيوبية بالقريّة، وتم الحفر على الكمود بجمل من الشعر العربي وتم استلهام ذلك من أشكال أعتاب الأبواب الخشبية المنتشرة في مباني القريّة للتوافق مع المبدأ الرابع من مبادئ السياحة المستدامة شكل (١٨).

٢- تم الاستعانة بمخلفات النخيل وتوظيفها في أغلب وحدات الأثاث بالغرفة وكذلك وحدات الإضاءة. تم الاعتماد على المنتجات الخزفية ومنتجات الكليم وكذلك المعادن لاستغلال الحرف اليدوية في القريّة للتوافق مع المبدأ الأول والثاني والخامس من مبادئ السياحة المستدامة.

(14) Sustainability Science and Management, 16(1),

142.doi:http://doi.org/10.46754/jssm.2021.01.013

(٢) الدين، س. ج. (٢٠١٣). الفنادق الخضراء مستقبل السياحة البيئية في مصر. المشهد.

(٣) عبد المنطلب محمد علي. (٢٠٠٩). تأثير الظروف المناخية على تشكيل عمارة جنوب الوادي بمصر مدينة الخارجة بالوادي الجديد بالصحراء الغربية كمثال. مجلة العلوم والتكنولوجيا، ١٤.

(٤) محمد محمود عبد الله يوسف. (٢٠١١). آليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلة والخارجة بمصر. العمران والتقنيات الحضارية، الجزائر، ٢٤.

(5) Ali, w. H. (2015). Indicators for Sustainable Development Strategies and Components of Tourism Regions in Egypt A Study of Alexandria and the Northwest Coast. International Journal of Environmental Protection and Policy, 3(2),.

doi:10.11648/j.ijjpp.20150302.13

(6) Amy Errmann, et al. (2021). Mindfulness and pro-environmental hotel preference. Annals of Tourism Research .Research

(7) Anjali Xess, Harshita Bhargave Praveen Kumar. (2021). A study on influence of eco friendly technologies hospitality industry Journal of Physics .technologies hospitality industry doi:10.1088/1742- :Conference Series,, 6. 6596/1950/1/012024

(8) Cornelia Redekerk, Hazem Fouad. (2015). Architect FEATHERLIGHT TOURISM GUIDEBOOK. Cairo, EGYPT: German University

(9) Igor Trišić , et al. (2021). Perspectives on Sustainable Tourism Development in the Hotel Industry-A Case Study from Southern Europe. Sustainability, 13(5563), doi:https://doi.org/10.3390/ su13105563

(10) KATO, H. (2014). The Relationship between Groundwater Landuse and Demography in Dakhla Oasis, Egypt. Journal of Asian Network for GIS, 6

(11) lodge, d. (2011). desert lodge. Retrieved 9 24, 2021, from http://www.desertlodge.net/ecology/awards

(12) Nation, U. (2012). Tourism in the Green .Economy. Madrid, Spain: World Tourism Organization

(13) PROVINCE HASTUTI, ASSRIYANI. (2021). SUSTAINABLE TOURISM IMPLEMENTATION AND CHALLENGES FACED BY HOTELIERS THROUGH TOURISM PRACTICES IN PRAWIROTAMAN TOURIST VILLAGE